

إن تأمين صون التنوع الجيني في محاصيل العالم الغذائية للأجيال المقبلة يُعد مساهمة هامة في مكافحة الجوع والفقر في البلدان النامية. تلك البلدان النامية التي تعتبر أكبر مصدر تنوع نباتي وفي حاجة ماسة إلى الأمن الغذائي وإلى مواصلة تطوير الزراعة فيها.

لقد أنشئ القبو الدولي للبذور في سفالبارد في تربة صقيعية داخل الجبال من أجل حفظ نسخ بذور لمجموعات البذور المنتشرة في جميع أنحاء العالم. يوجد العديد من هذه المجموعات في البلدان النامية. في حالة فقدان البذور، على سبيل المثال على أثر وقوع كارثة طبيعية أو نشوب حرب أو ببساطة في حالة نقصان الموارد، تكون هناك إمكانية متوفرة لإعادة تكوين مجموعات البذور من سفالبارد.

يعد فقدان التنوع البيولوجي اليوم أحد أكبر التحديات التي تواجه البيئة والتنمية المستدامة. يخضع تنوع المحاصيل الغذائية إلى ضغوط دائمة مما قد يؤدي إلى فقدان لا رجعة فيه لإمكانية زراعة محاصيل تتكيف مع التغير المناخي وأمراض النباتات الحديثة واحتياجات للسكان الذين يزداد تعدادهم بشكل مطرد.